

غريب الحديث لابن الجوزي

إلى اللّاحمِ وعِمتُ إلى اللّابنِ .
وقال عليٌّ عليه السلام أنا القَرَمُ وهو السَّيدُ الكريمُ .
في الحديث إنَّ قِرْمَلاً تَرَدَّتْ في بئرِ القِرْمَلِ الصَّغيرِ الجِسْمِ من الإبلِ .
في الحديث مَسَّحَ على رَأْسِ غُلامٍ وقال عِشْ قَرْنًا فَعاشَ مائةَ سنةٍ .
في الحديث احتجم بِقَرْنٍ وهو اسمُ مَوْضِعٍ .
وَذَكَرَ عَلِيُّ عليه السلامُ ذَا القَرْنَيْنِ وقال فَيَكُم مِثْلُهُ وإِنَّما عَنَدِي
نَفْسُهُ لَأَنَّه ضُرِبَ ضَرْبَةً في الحَرْبِ وضَرَبَهُ ابنُ ملجمٍ وقال له رسولُ الله
إِنَّكَ ذُو قَرْنِيها أَي ذُو طَرَفَيْها يعني الجَنَّةَ وقيل الأُمَّةُ وحكى الأزهريُّ عن ثعلبٍ
أنه أَرَادَ بِقَرْنَيْها الحَسَنَ والحُسَيْنَ .
والشَّمْسُ تَطْلُعُ بين قَرْنَيْ شيطانٍ وهما نَاحِيَتَا رَأْسِهِ كأنه يَدِيرُزُ معها
لمن يَسْجُدُ لها وقال إبراهيمُ الحَرَبِيُّ هذا مِثْلٌ والمعنى أَنَّهُ حِينَئِذٍ
يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَّطُ قال وكذلك قَوْلُهُ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى
الدَّمِ إِنَّما مِثْلٌ لِيَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ لا أن يَدْخُلَ جَوْفَهُ .
في الحديث في الضَّالَّةِ إِذا كَتَمَها قال فيها قَرِينَتُها أَي مِثْلُها